

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

في قوله تعالى (قُلْ مَا عِنْدَ اِيَّايَ خَيْرٌ مِّنَ اللّٰهِوِ وَمِنَ التّٰجَارَةِ) (ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اِيَّايَ بَاقٍ) (ألا ترى أنها قد أُسند إليها الأَخِيرِيَّةُ في الآية الأولى والنَّفَاد في الآية الثانية والبقاء في الآية الثالثة فلهذا حكم بأنها فيهن اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى (اِنَّ مَا صَنَعُوْا كَيْدٌ سَاحِرٌ) هي موصولة بمعنى الذي وصنَعُوا صلةٌ والعائد محذوف أي إن الذي صنعه وكيْدٌ خَيْرٌ ويجوز أن تقدرها موصولا حَرَفِيًّا فتكون هي وصلتها في تأويل المصدر ولا تحتاج حينئذ إلى تقدير عائد وليس لك أن تقدرها حرفاً كافاً مثله في قوله تعالى (اِنَّمَا اِيَّاهُ وَاٰحِدٌ) لأن ذلك يوجب نصب كَيْدٍ على أنه مفعول صَنَعُوا .

ثم قلت والفِعْلُ اِمَّا مَاضٍ وَهُوَ مَا يَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةَ كَقَامَتٌ وَقَعَدَتٌ وَمِنْهُ نِعْمَ وَبَيْئَسَ وَعَسَى وَلَيْسَ أَوْ أَمْرٌ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى الطَّلَبِ مَعَ قَبُوْلِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ كَقُومِي وَمِنْهُ هَاتِي وَتَعَالِي أَوْ